

Distr.: General
3 August 2015
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١٥ موجهة من الممثل الدائم لليمن لدى
الأمم المتحدة إلى الأمين العام
بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل إليكم تقريراً عن انتهاكات
المتمردين التابعين للحوثي/صالح للهدنة الإنسانية الثالثة، وذلك خلال يوم الاثنين،
٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ (انظر المرفق).
وسأكون شاكراً لو تكرمتم بإحالة هذه الرسالة إلى مجلس الأمن وبإصدارها كوثيقة
من وثائق الأمم المتحدة.

(توقيع) خالد اليماني
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١٥ الموجهة من الممثل الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام

انتهاكات المتمردين التابعين للحوثي/صالح للهدنة الإنسانية الثالثة في اليمن، خلال يوم الاثنين، ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥

على ضوء الإعلان الصادر عن فخامة رئيس جمهورية اليمن عبد ربه منصور هادي يوم الأحد، ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٥، بشأن الهدنة الإنسانية لمدة خمسة أيام وإعلان المتحدث باسم الأمين العام، في اليوم نفسه، ترحيبه بإعلان حكومة اليمن، ترد فيما يلي بعض الانتهاكات التي ارتكبتها المتمردون التابعون للحوثي/صالح يوم الاثنين، ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥، أي في أول أيام الهدنة، في جميع أراضي اليمن الوطنية، وذلك في تدليل صريح على رفضهم لأية جهود ترمي إلى إنهاء الانقلاب الدموي وإلى عودة المؤسسات الشرعية التابعة للدولة إلى استئناف عملية الانتقال السياسي السلمي وفقاً لمبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وآلية تنفيذها، وحصيلة الحوار الوطني، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولاسيما القرار ٢٢١٦ (٢٠١٥).

ففي عدن، صباحاً، سقطت قذائف كاتيوشا على مطار عدن، وخزانات الوقود، والميناء، ومديرية دار سعد وحرارة المحاريق، مما أدى إلى مقتل عدة مواطنين. كما بلغ عدد ضحايا الألغام الأرضية التي زرعتها المتمردون ١٥ قتيلاً خلال يوم أمس وحده.

وفي أبين، تزايد عدد المتمردين في مدينة لودر، وقصفوا بالهاون والمدفعية منطقة جبل عكاد خلال ساعات الصباح الباكر.

وفي لحج، تزايد عدد المتمردين في النخيلة، مما أدى إلى مقتل اثنين من المواطنين.

وفي الضالع، تزايد عدد المتمردين في مدينتي قعطبه وسناح وهاجموا بلدة الحسين والقرى المجاورة.

وفي شبوة، تزايد عدد المتمردين بتعزيزات جاءت من البيضاء وتوجهوا نحو العرم وقرن السوداء.

وفي تعز، عزز المتمردون مواقعهم وقصفوا بقذائف الكاتيوشا ناحية صبر.

وفي مأرب، واصل المتمردون هجماتهم باتجاه سراوة والمخضرة، وتستمر، حتى وقت كتابة هذا التقرير، الاشتباكات مع الجيش الشرعي والمقاومة الشعبية.

إن الانتهاكات التي ارتكبتها المتمرّدون التابعون للحوثي/صالح للهدنة الإنسانية في جميع أنحاء اليمن حتى الآن تثبت دون أي شك، أن المتمردين إنما يتجاهلون عامدين الالتزامات التي تقع عليهم والتي جرى الإعراب عنها في إعلان المتحدث باسم الأمين العام وفي البيان الصادر عن مكتب رئيس الجمهورية في ٢٦ تموز/يوليه والذي دعا المتمردين التابعين للحوثي/صالح إلى الالتزام بالهدنة، والامتناع عن استغلالها لنقل الأسلحة أو للاستيلاء على الأراضي، وتيسير توريد المساعدة الإنسانية إلى جميع أنحاء اليمن على نحو عاجل، فضلاً عن توفير إمكانية الوصول السريع والآمن وبدون أي عائق لعاملي المساعدة الإنسانية.

وتناشد حكومة جمهورية اليمن جميع أعضاء مجلس الأمن أن يتحملوا مسؤولياتهم وأن يدينوا المتمردين التابعين للحوثي/صالح بعدم امتثالهم لمتطلبات الهدنة الإنسانية.